

العمل في المصارف الربوية/الأحد)9-6-2024م(3 ذي الحجة

٥٤٤١هـ

صلاح الصاوي

واحد ببسأل سؤال نختم به انا شغال في بنك مصر في ادارة تفعيل الائتمان ذكر يعني مفردات التوصيف الوزيفي والاعمال التي يقومون بها وهل انا عملي هذا مشروع طب يعني اسببه على طول لو كان حرام ولا ادور ولا هتستنى لحد ما ادور والاقى فرصة في عمل يعني ايه بديل او كزا وبعدين سؤال عن مجالات - [00:00:00](#)

حسب ما يحل منها وما يحرم طيب والمحاسبة انواع كما تعلمون. يعني قلت له في جوابي من رحمة الله سبحانه انا لكل من العمل في مجال المصارف الربوية وفي مجال المحاسبة في كل منهما قرار - [00:00:30](#)

صادر عن منع مجمع فقهاء الشريعة بعد دراسة المتأنيين نبداً بقرار العمل في المصارف الربوية الاصل في العمل في المصافي الربوية انه غير مشروع للعن النبي صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقوله وهم سواء - [00:00:50](#)

ما اعتبار الضرورات على ان تقدر بقدرها في ازالته لكن رخصت المجامع الفقهية لمن لم يجد عملاً مباحاً ان يعمل في الاماكن التي يختلط فيها الحلال والحرام بشرط الا يباشر بنفسه فعل المحرم - [00:01:09](#)

وان يبذل جهده في البحث عن عمل اخر خال من الشبهات والمجمع لا يرى مانعا من تطبيق هذا الحكم على العمل في المصارف الربوية فيرخص في العمل في المجالات التي لا تتعلق - [00:01:29](#)

الربا كتابة او اشهادا او اعانة مباشرة او مقصودة على شيء من ذلك انت تعمل في ادارة تفعيل الائتمان. فالشبهة في عملك بالمصاريف قوية في تعلق عملك فيها بالائتمان. وهو محور النهي والمنع والتحرير في اعمال المصارف - [00:01:44](#)

اجتهد في التحول الى ادارة اخرى اذا امكنك ذلك. لا تتعلق الائتمان والسعي لفرصة في مصر الاسلامي مخرج سديد ومناسب ان شاء الله اما ما يتعلق بالمحاسبة يا رعاك الله - [00:02:04](#)

العمل في مجال المحاسبة مشروع المحاسب يقوم بعمل فني بناء على ادوات عمل مشروعة الاصل في الاشياء الاباحة ولا حزر الا بدليل شرعي الا اذا كان في مؤسسات تباشر الاعمال المحرمة. محاسب في ذكرىستور. محاسب في كازينو. محاسب في ملها ليلي - [00:02:21](#)

فهذا آآ المنع في هذا ظاهر واذا وجدت ضرورة بضوابطها تقدر يعني اه تعتبر على ان تقدر بقدرها ويسعى في ازالته مع استصحاب نية التحول عن العمل في هذا الموقع - [00:02:45](#)

عند اول القدرة على ذلك اما اذا اختلط الحلال بالحرام في الاعمال التي يتولى المحاسب تدقيقها دلوقتي مش محل كازينو او ليكايستور حرام محض، لآ. اختلط الحلال بالحرام. فيما يتولى المحاسب تدقيقه من اعمال - [00:03:02](#)

ان غلب الحنان صاغ الترخيص في ذلك للحاجة ويتخلص من اجره بنسبة ما قام به من عمل محرم مع بقاء الشبهة التي تستدعي من العامل البحث عن عمل اخر لا شبهة فيه - [00:03:21](#)

اما ان غلب الحرام استصحب افضل منع تجنباً للمشاركة في المحرمات او الاعانة عليها مع اعتبار على ان تقدر بقدرها ثم قضى فقرة اخيرة ولا بأس بعمل المحاسب كاجير مشترك - [00:03:38](#)

هو الذي يقتصر دوره على تدقيق القرارات المالية ولا يشارك في مباشرتها لانه مجرد ناقل لصورة واقعية لا يستثنى الا المؤسسات

التي يدور نشاطها الاساسي في فلك المحرمات والله تعالى اعلى واعلم - 00:03:56